روى انه عليه السلام خرج ذات غدوة الخ رواه بمعناه مسلم روى ان ازواج النبى صلى الله عليه وسلم
قلن يا رسول الله ذكر الله الرجال الخ رواه الطبرانى وغيره وعطف الاناث على الذكور فيما ذكر لاختلاف
الجنسين اى الذكور والاناث وهو اى العطف فيه ضرورى لاختلافهما ذاتا وعطف الزوجين على
الزوجين اى على مجموع المومنين والمومنات على مجموع المسلمين والمسلمات لتغاير الوصفين اى الايمان والاسلام
وليس اى العطف فيه ضرورى بخلافه فى الاول لان اختلاف الجنس اشد من اختلاف الصفة وفائدته اى العطف
عند تغاير الاوصاف الدلالة على ان اعداد المعد اى من المغفرة والاجر العظيم اى تهيئته لهم اى للمذكورين
وفى نسخة بهم اى بسببهم للجمع بين هذه الصفات فصار المعنى ان الجامعين والجامعات لهذه
الطاعات العشر اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما نزلت فى زينب بنت جحش الخ رواه الدارقطنى بسند ضعيف
وجمع الضمير الاول الخ عدم التقييد بالاول اولى واوفق بعبارة الكشاف لشمول التعليل له والثانى
وان كان الثانى بالتعظيم اليق والواو اى فى الجمل الثلث للحال على سبيل التداخل فتقوله وتخفى حال من فاعل
تخشى فلا يكون على المومنين حرج اى اثم فى ازواج ادعيائهم الخ الادعياء جمع الداعى وهو المتبنى فى زوجها كى
زينب وهى امراة زيد الذى تبنيته ليعلم ان زوجة المتبنى حلال للمتبنى وان دخل بها المتبنى بخلاف
امراة ابن الصلب لا يحل للاب وزيد منهم اى واحد منهم كما عبر به الكشاف ولكن بالتشديد اى
وقرئ به كما قال عليه السلام لو عاش كان نبيا رواه ابن ماجه وعم انواعها اى ذكر هو اى الله اهله
اهل ذلك الذكر من التقديس الخ بيان لما قبله وعبارة الكشاف اعم من ذلك حيث عقب قوله تعالى اذكروا الله
اثنوا عليه بضروب الثنا من التقديس والتحميد والتهليل والتكبير وما هو اهله والتقديس التطهير والتمجيد
التنسبة الى المجد وهو الكرم وافراد التسبيح من جملة الاذكار اى كما ان التسبيح افرد للدلالة على فضله على
سائر الاذكار لان معناه اى لان معناه كما فى الكشاف تنزيه ذاته عما لا يجوز عليه من الصفات
والافعال وتبرئته من القبائح وقيل الفعلان مهما اذكروا وسبحوا استعار من الصلو باسكان اللام واحد

الصلوت

الصلوت وبهما عرفان وقيل عظمان ينحنيان فى الركوع والسجود مطلقا اى الاذن لهم اى التبشير بمعنى انه
مخبر به عنه من حيث انه اى الاذن من اسبابه اى التبشير ايذانا بان اى بان الدعا الى الايمان لان ما يعده اى بعد
الامر بالمراقبة او يعددونها عطف على يستوفون عددها النطفة فى نسخة لنطفة اى ملوس ويجوز ان يكون ان
التمتيع مايعجبها اى المتعة ونصف المفروض بمعنى اعطوهن المتعة ان لم يفرض لهن ونصف المفروض ان
فرض لهن ويعضده قول ام هانى الخ رواه الترمذى والحاكم كنت من الطلقا اى من الاسرا الذين اطلقوا
من الاسر وخلى سبيلهم فسره ما قبله تقديره ويحل لك امراة او عطف بالجر عطف على فعل اى نصب فعل
مضمر او بالعطف على ما سبق اى ازواجك ثم الرجوع اليه اى الى الخطاب ايذانا بانه اى انعقاد النكاح
بلفظ الهبة وخالصة مصدر موكد زاد الكشاف كوعد الله وصبغة الله من تومع الارجح اى الى مملوكاتى
الايمان الجملة هى قوله قد علمنا الخ بالحال الخ اشار بالمعانى المذكورة الى قول الكشاف ومعنى هذه
الجملة الاعتراضية ان الله قد علم ما يجب فرضه على المومنين فى الازواج والاماء وعلى اى حد وصفة
يجب ان يفرض عليهم ففرضه وعلم المصلحة فى اختصاص رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اختصه به ففعل
اى ففعل الاختصاص على المعنى الثانى اى من تغيير فى ترجى من تشاء وتووى اليك من تشاء من يحبها الاكتسى
الاربع هى الواقعات مفعولا لا احللنا حال من فاعل لا يحل اى مع من اعتبار ان الاستبدال كانه قال
لانه خلو بيوت النبى الاوقات الاذن ولانه خلوها الاخير ناظرين اناه وقرا امال حمزة والكسائى اناه وانتهائها
بهشام بالتسبيح له اى لحديث اهل البيت روى ان عمر قال يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر الخ
رواه النسائى وقيل انه عليه السلام كان يطعم الخ رواه البخارى فى الادب والنسائى كانه ان يصفا
عبارة الكشاف لانهما يصفان لانا ساء مهما وابنائهما غير محارم ثم انف رجل ذلك منه فلم يقل على
رواه الترمذى وابن حبان من بعد وفاته الخ رواه الطبرانى فسره اى يوذون الخبيثين مما ارتكابه
ما يكرهانه من الكفر والمعاصى وكسر رباعيته الخ باعتبار المعولين هما الله ورسوله اى فسره باعتبار الله